

النازي واليهود في المانيا

اخطاء الحكم الاشتراكي الشيوعي

(٣)

بقلم الاستاذ كمال الدين جلال

الآن نطوّل اركان الجمهورية ونبت قوائم الاشتراكية والشيوعية . واستولت الجيوش - بكل مشروع وغير مشروع على زمام الامة الالمانية واستمرت الحال على ذلك حتى عام ١٩٣٣ حيث اباد الدكتور شتت المارك الى قيّمه الاصلية فكانت اول صلة للشعب بالماضي ولم يكن يجد الشعب حتى ذلك الوقت وعلى الرغم من تدور المارك تدوره المعروف منذ ولو صغيراً يرجع به الى العهد القديم

وفي عام ١٩٣٥ مات رئيس الجمهورية ايرت فوجدها الشعب فرصة طيبة يبعث فيها جهوة عن رجل يصلح لتولي مركز الرئاسة . وتلفت يميناً وشمالاً لم يجد في رجال الاشتراكية الشيوعية من يصلح لها فلم امره الى المارشال فون هيندنبورج وكانت انتخابه هيندنبورج لرئاسة

الجمهورية الالمانية ولم يرض على ولايتها سبع سنوات دليلاً قاطعاً على ان النظام الجمهوري الذي تبث حتى ذلك الوقت لم يثبت في الحقيقة الا ثباتاً ظاهرياً فهذا الشعب الذي يدر فيه فردريك الاكبر بغير الروح العسكرية الامبراطورية بكل معانيها من حب الوطن والنظام والطاعة للرؤساء هذه الروح - وان لمبت بها اعاصير الثورة الجمهورية - لم تتلاش ، بل هي موجودة في دم الالمان كما كانت . فلما هدد الشعب واطمان بعض الاطمئنان على ماله ورزقه ظهرت هذه الروح وكان اول دليل على ظهورها انتخاب اكبر رأس عسكري قصيرة رئيساً للجمهورية

وقد بدأت هذه الروح في عهد هيندنبورج فتولى رويداً رويداً محاولة الرجوع الى عهدها السابق وكان ان اجمعت بين الهدهد ما فعلت الاشتراكية في الامة .

فالدن الذي كان قوام الامبراطورية ضعفت قوته وتلاش اثره وزيادة عدد الغوارج على الكنائس مع اختلاف مذاهبها الى حد يبعث على الخجل والمال ومناصب الدولة التي لم تعود الامة ان ترى فيها الا كل ذي علم وجه ترج فيها رجال بلا جاه ولا علم . بل فيهم من هو غريب عن المانيا ديناً ودماء

واموال الدولة تؤخذ في هذا الضيق الشديد وتطلى لتفاسد الاشتراكية الشيوعية نفذة لها وقوية لتفوها اما بقية الطبقات فتموت جوعاً والاخلاق وصلت الى حد من الاضمحلال سمح للاجساد بان تباع علناً في القسوت والسارح تحت ستار الرقي والمدنية الكاذبة

والمدارس الابتدائية والثانوية تسم عقول النشء فيها المبادئ الشيوعية فترجع منها الروح الوطنية اللازمة لتربية اطفال الوطن

والسارح اجتمع اخذتها الاشتراكية فاستعملتها مبراً للدعاية لا مكاناً للتهديب والثقافة العامة . كذلك كان المدرسون لمطبات الراديو من اصحاب الاشتراكيين فكانت هذه المطبات اداة حزبية خلسة ولها مآلات على ما تصح به قانوناً

من حرية كاملة - حوريت العقيدة الوطنية في اسانفتها وطلبها وبلاجال توغلت الاشتراكية الشيوعية في كل مرافق الدولة وهي عصر غريب عن الامة الالمانية لم تألفه من قبل ولن تألفه

ولما كانت الجمهورية قد حذفت القاب الشرف والياشين على اختلاف انواعها ولم تبق الا الالقاب الطيبة .. قد كانت الاشتراكية سخيّة في منح رجاها ومنهم اليهود هذه الالقاب الطيبة

فهذا المرآدم اليهودي تاجر الاحذية المعروف في برلين ارغمت مدرسة الهندسة العليا برلين على منحه لقب دكتور شرف في الهندسة نظير جزء من المال قدمه لمشروع من مشاريع الاشتراكية - فقبله بذلك زميلا له دكتور كوراكرو الملك السابق

أمان الله خان !! ثم كارتة الصحافة ! لقد كانت كبريات الصحف الاشتراكية الشيوعية في أدي اليهود داهال (اوسشين) و(ادولف موس) هذه الصحف كانت اكثر تصحف المانيا انتشاراً في الداخل وفي الخارج لا كان وراعا مال وفير . وقد عملت هذه الصحف على جرح الوطنية الالمانية والحركة الوطنية فيها حتى انتهت اليها الكثيرون بالاتصال باعداء المانيا في الخارج

وقد قامت هذه الصحف واصحابها بحركة عنيفة ضد المانيا الامبراطورية وضد الروح العسكرية التي تجري في دمه الالمان فكانت يعملها هذا رسول الهرم الدائم لتفوذ الشعب الالمانى ضد الحكم

الاشتراكي بل ضد المصير اليهودي ونظر الشعب الالمانى في هدوه الى كل هذا فوجد انه يعيش في محيط ليس له ولا هو يقوى على احتاله وبدأ يبحث عن طريق الخلاص وكان ان قام هنر وبدأ عزبة في الظهور والتقدم . فأنضم اليه الكثيرون ووجدوا في مبادته ما القوه فالوطنية الصحيحة في حظوته والديمقراطية التي لا تعهد الا العدل والمساواة بين جميع افراد الشعب من اسمه كل ذلك يكسوه الرواء العسكري الذي يحبه الشعب الالمانى ويحميه

اشهر امرآة في العالم

اقامت جريدة انكليزية اسمها (رمنجم ويكلي بوست) استفتاء جديداً طلبت فيه من قرائها وقارئاتها ان يختاروا اشهر امرأة في العالم فكانت النتيجة ان نالت أغلبية الاصوات جلالة الملكة ماري ملكة انكلترا وهذه نتيجة مقبولة لان الواقع انها ملكة اكبر واعظم دول الصلح أما صفاتها واخلاقها فتدعها هذا المركز دون شك .

ولكن القريب الذي ادهش قرائها ايضا ان تكون اشهر امرأة بدمالملكة ماري هي الممثلة الاميركية ماي وست .

وهذا يدل قراءنا على مقدار استحواد السبا ومن يحملون فيها على قلوب الناس وعواطفهم حتى انهم يتخون ثائرة امرأة في العالم ممثلة اهتمت بالخروج على حد الاداب في روايتها التي ألقتها وصدر الامر بحبسها في احدى المرات

كل اتاتورك

كيف اعيد انتخابه للرئاسة

وكيف تألفت الوزارة الجديدة

يحل القراء ان المجلس الوطني الكبير في تركيا قد اباد انتخايب النازي رئيساً للجمهورية مثلاً ان عصمت باشا عاد قائل الوزارة التركية ، وقد اطلعتنا في انباء استانبول على الكيفية التي تم بها ذلك فرائنا قله الى «الاوراق» لاطلاع القراء :

اجتمع المجلس الوطني الكبير يكامل اعضائه رجالاً ونساء ، وقد امتازت هذه الجلسة بوجود النساء الى جانب الاعضاء الرجال ، ولا شك انها جلسة تاريخية في حياة تركيا ويجب على المرء ان لا يفتونه اذا كانت شرفات المجلس الوطني خاصة بالسفر والعهدة وعلية القوم الذين جاءوا لمشاهدة انتخاب «كل اتاتورك» لرئاسة «الباشوغ» الجمهورية ، وقد دعا رئيس المجلس مصطفى عيد الخاق الى انتخاب رئيس الجمهورية فكان تسعة من النواب يجتمعون اوراق التصويت ضمن صناديق ويبدأت عملية جمع الاصوات بوشرفها

وهناك انجبت النتيجة عن فوز كل اتاتورك رئيساً للجمهورية التركية ب ٣٨٩ صوتاً من ٣٩٩ فهاج المجلس وماج من الفرح واخذ الاعضاء ملتصعين يصفقون تصفيقاً حاداً دام اكثر من عشر دقائق

وفي وسط عاصفة من التصفيق اعلى «كل اتاتورك» من الخطابة وقال :

يا أعضاء الامة . بمناسبة انتخابي رئيساً للجمهورية امتنا التركية انجي امامكم شاكرآ حسن ظنكم في . ويهمني رئيساً للجمهورية اقم لكم بشرى في اني ساحافظ على قانون الجمهورية وحقوق الشعب واعمل لحاية الجمهورية وسعادتها والدفاع عن الامة التركية باخلاص وامانة بكل قواي كما اني ساصرف جهوداً جارية لرد كل خطر واذي يحدق بتركيا ، واسعى الى اعلاء شأن الامة والبلاد والسير بها الى الامام

وبعد انتخاب رئيس الجمهورية قدم رئيس الوزارة استقالة وزارته

وقد كلمه رئيس الجمهورية بتأليفها مرة اخرى مع احداث بعض تعديلات فيها فألفت على الوجه الآتي :

الجزال عصمت : للرئاسة
شكري : للعدلية
الجزال كاظم : للحرية
شكري قيا : للداخلية
توفيق رشدي : للخارجية
فؤاد اغري : للمالية
عابدين اوزمن : للمعارف
علي شين قيا : للتجارة
جلال باير : للتجارة
الدكتور رفيق : للصحة
علي رانا : للجبلوك والاقتصاد
مخلص : للزراعة

وتماز هذه الوزارة بشخصية كبيرة بوجود الجزال كاظم رئيس المجلس السابق عضواً فيها وسلمه وزارة الخارجية ، وقد انتخب عوضاً عنه لرئاسة المجلس مصطفى عيد الخاق وزير الحربية السابق .

بين انكلترا وايران

حادثة شبيهة بحادثة «والوال»
الا انها كانت اسلم عاقبة..

وقعت منذ مدة قريبة حادثة على الحدود الايرانية البلوجستانية اشارت اليها برقيات روتر اشارة صورية بها ايران انها المصدرة ... بينا ان الحقيقة هي غير ذلك مما اثار الرأي العام الايراني واخذت الصحف على عاتقها مراجعة المصادر الرسمية المطلعة فظهرت الحقيقة كما يلي :

عندما كان حارسان من حراس الحدود الايرانيين يقومان بمهمة التفتيش في خط الحدود صادفا رجلاً هارباً من سكان بلوجستان الانكليزية داخل ايران ولا اقتربا منه اخذ يشتمها ويسبها بالفاظ وكلمات بذيئة . وفي هذه الاثناء ظهر على حين فجأة رجل من اهالي بلوجستان الانكليزية ايضاً خارجاً من مخبأ فيه واطلق على الحارسين الذكورين بعض طلقات من مسدسه اصابت احدهما الجانب الايمن من احدا الحارسين وجرحه جرحاً بليغاً وقد اضطر المرح ورفيقه الاخر الى اللادامعة عن نفسها طاقفا على للندي البلوجي طلقات من بنادقها قتل المصدي وهرب زميله الآخر . وعندما فاض الحارسان الايرانيان للندي للذكورين في ملاسهم اوراقاً وعلامات تبث انهم من حراس الحدود البلوجستانية التابعة لانكلترا وانه موظف في قوة الحرس البريطاني . فاضطر الحارسان الايرانيان - عند هذا - الى اطلاق رئيس الحرس الايراني في زاهراب الواقعة على الحدود الايرانية البلوجستانية تاركين جثة القتيل في حلقها داخل الاراضي الايرانية . وفي اثناء المدة التي ذهب فيها هذان الحارسان الى زاهدان لاطلاع رئيسهم اغتم حراس الحدود هذه القرصة وهجمت شرمة منهم مؤلفة من عشرين حارساً على الاراضي الايرانية وقتلت جثة القتيل الى بلوجستان ، ولم تتجاوز المدة بين ذهاب الحارسين الايرانيين

صفد ورئيس بلديتها

موقف حكومة فلسطين حيال رئاسة بلدية صفد موقف غريب مريب ا لقد انصرف على الانتخاب الفرعي اربعة شهور والحكومة ساكتة سكوت اهل الكهف وكان هذه المدينة لا تستحق اي انتباه او التفات . لقد سبب هذا التأخير الاشاعات والأقاويل . الكثيرة وان نحن ضربنا صفحاً عن ذكر جبل ما يقال فلا قرار من ان نذكر ما يلي . من المعلوم انه لما جرت الانتخابات العموم : في اواخر شهر تموز الماضي فاز اربعة من وجهاء المسلمين جميعهم من فئة واحدة وحزب واحد وعلى أثر وفاة الرئيس الاستاذ صلاح افندي قدورة جرى الانتخاب الفرعي ففاز السيد عبد القادر عبد الرحيم بأكثرية ساحقة وحضرته من ذات القائمة التي فازت في الانتخابات العامة وفي هذا دليل واضح على حزم المدينة وعلى شديد ايمانها بمحضرات المتصفيين (بالفتح) ولا كان الفوز لحزب واحد على طول الخط والاعضاء المسلمون الاربعة متكاتفين

المزاهدان وبين عودتهم الى محل الحادثة ثانية الساعة الواحدة وعلى اثر ذلك كتب حاكم زاهدان الى نائب قنصل الحكومة البريطانية في زاهدان يبله بالقضية ويشرح لمحققة الواقعة مع بيان كيفية اعتداء الحرس البريطاني على الاراضي الايرانية وحصول الحادثة للذكورة ، وقد أرفق كتابه هذا بخريطة مفصلة لخط الحدود وعلى اقدم الحصن من الحرس البريطاني على الاراضي الايرانية ثم طلب اليه ان يصعد للحدود العارضة في تعقب الجناة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الواقعة ... الخ

هذه هي تفاصيل الحادث كما جاءت على السنة للمصادر الايرانية . وقد طلعت الصحف الايرانية على ما نشرته شركة روتر البرقية في هذه القضية فظهرت دهشتها العظيمة من اخفاء مراسل روتر الحقيقة وتصوير القضية تصويراً يخالف الواقع ويلقي المسؤولية على عاتق الحرس الايراني وبعد ان لامت الصحف الايرانية مراسل روتر على تليفقه للاخبار ونشره ما يخالف الحقيقة جاءت بأدلة تبث ان الاعتداء وقع من قبل الحرس البريطاني على الاراضي الايرانية وانهم هم الذين اجسداوا اولاً في المصدي على الحرس الايراني في داخل اراضي ايران ، وقد اتهمت الصحف هذه القرصة ووجهت كلامها الى مراسلي الصحف والشركت البرقية الاجنبية وطلبت اليهم ان لا ينشروا اموراً تخالف الحقيقة او تضيقها وتجعل القراء في حيرة . وقد وجهت جريدة (اطلاعات) كلمة الى شركة روتر البرقية قالت فيها انه لا كانت الاخبار التي تنشرها هذه الشركة مما يعتمد عليه احباً كان شر هذه الاخبار الملتفة بوجوب الاسف ونحمل القراء على عدم الثقة بها في كل ما تنقله اليهم من الاخبار العالمية

استفتاء شائق

يوجه المصنفون الامر بمكون في كل عام الى جميع اصحاب شركت السينا في هولوبود ثلاثة استفتاء خاصة بالحركة السينائية فيجب عليها اصحاب الشركت وتخاذ في المصنف على الجمهور . واليك الاسئلة الثلاثة التي طرحتها في اواخر العام الماضي

اولاً - ما هو العلم الذي ابرز اكثر نجاحاً عالمياً ؟

ثانياً - من هي الممثلة التي حازت افلامها باكثر ربح ؟

ثالثاً - من هو احب ممثل الى الجمهور ؟

واليكما اجاب به اصحاب الشركت على هذه الاسئلة :

اولاً - ان العلم الذي ابرز اكثر نجاحاً عالمياً هو علم (حدث ذات ليلة) الذي مثلت فيه كلوديت كوليت مع كلارك جابل واخرجه فرائك كليدا لحساب شركة كولومبيا .

ثانياً - ان الممثلة التي حازت افلامها باكثر ربح هي ماي وست .

ثالثاً - ان احب ممثل الى الجمهور هو كلارك جابل .

هذه ردود شركت السينا وقد ارفقت بخاتمة تدل على ان افلام جون كروغورد ونورمشير وكلي فرانس وجانيت جايونو تدور على الشركت كاتربغا لا بأس به ولكن لا يضارع الرخ الذي تدور افلام ماي وست

محاكمة ملك العصابات

في كورسيكا
آتي القبض اخيراً على سياداموك العصابات « في كورسيكا ، بعد ان اتب الحكومة وارنكب من القضاء ما تقشعر لهولة الابدان . ونجري الآن محاكمة هذا المجرم الخطير الذي ظل احرماً طوالاً وهو يقي الرعب في قوس الجميع . وقد ظل في بادئ الامر مصرأ على الانكار وعدم الاعتراف بشيء . من الجرائم التي اقترفها ، ولكنه عدل اخيراً عن انكاره واعترف بكل شيء ماعدا ما يخص علاقته وشؤونه القرامية . وكان من حادثة سياداموك يقبل ضحاياه في جباههم بعد ان يصرعهم برصاص مسدس ، دلالة على انه قد عن عنهم ا وقد اعترف بذلك جراحة امام المحكمة .

وعند ما شرع في الادلاء بعقوباته الخطيرة وقف فجأة في القفص ، واخذ ينظر الى هيئة المحكمة نظرات غريبة ، ثم صاح بصوت جهوري : « اي اجمع اصوات اللانك في السبا ، يجب بي ان اعترف بكل شيء » .

وقد قرئ في المحكمة كثير من الخطابات القرامية التي كانت صديقات سيادا رسلها اليه ، ولكنه امتنع عن ذكر أي شيء مما يتعلق بشؤونه القرامية متصدراً الى القضية بان هناك اسباباً قاهرة تمنع عليه ألا يصرح بشيء منها .

اللاحق بالمسلمين وكيف ان متهم ارب الحكومة ان يظل العرب والمسلمون متورقي القوى متفرقي الشمل . لقد بلغ استياء القضاة من هذه القضية الى حد انهم لم يسمعوا من أي شيء مما يصرح به من غيرهم .

لا نط اذنأ صاغية لخصرات المتحصين ودس الداسين ا .

صفد

على التماس

دردشات ...

المسافر!

احتفل اليهود بعيد المسافر (البورم) وأصوباء ولكن الأذيال التي تجررها هذه « المسافر » وراها عادة لم تنته بعد ، وقد لا تنتهي ...

تقدمنا من اقوال الصحف اليهودية ان عدد الذين ضمتهم تل ابيب في ليالي هذا العيد ، من اليهود الذين جاؤوها من مختلف أنحاء العالم مع السكك الحديدية ، قد بلغ نصف ومائتي ألف نس .

وهذا عدد هائل يضم لا اقل من عشرين ألف مهاجر غير مشروع ، جاء هذه البلاد من أجل حضور حفلات المسافر واستطبت له الإقامة في البلد ما كرع من كؤوس « اللذة » التي طفت طفوحاً هائلة في ليالي البورم كما سيحدثك اخونا « المفتح » من وراء السجف التي شاء ان يسدها ، طامعا او مختاراً ، بينه وبين قراه

والأقصة تروج رواجاً هائلاً في تل ابيب في البورم لذلك ليس اخبر من « المفتح » في ان يحدثك بما قد جرى في ما وراء القناع ...

ونعود الى ذلك العدد الكبير من المهاجرين لتقول ان المساعي سبيل لدى السلطة الحاكمة من اجل السماح بالإقامة الدائمة ، كما ان هذا العدد سيتضاعف من قد بدأ يأتي بحجة حضور حفلات الكابايا ... هذه « الواسم » التي يفتتها اليهود فرصة ، مثلاً يدبرونها هم انفسهم فرصة لزيادة عدد المهاجرين في البلاد ... فماذا سيكون موقف السلطة من هذا كله ؟

سيشار على المستر « ريكز » الذي عهد اليه مهمة ترؤس حركة مطاردة المهاجرين غير الشرعيين ، بان ينشط ورجاله للعمل « فيعمل » ويقضي على بضع عشرات بطرحهم « مكرمين معززين » في السجن ثم يحكم على البعض منهم بمغادرة البلاد تقوم قيادة اليهود هنا وفي لندن وتطالب جاهدين منهم على كل بوليس يشم انه يطارد المهاجرين غير الشرعيين وتضربه باليد ويضرب باليد تنجلي هذه « المعركة » الروائية عن الاشارة على مستر ريكز بوقف « الهجوم » والتفليس على ظهور اليهود ورجائهم ان لا يأخذوها « جد » وان يبقوا قلوبهم بينهم ونحن ، بالخير ، الضيوف ...

وهكذا تنبئ « الحركة » « مسافر » وتنتهي : « مسافر » .. وكل بورم ومكاياد وقانون الهجرة و (خروقه) بالف خير ..

المحكمة العبرية

كانت « الاوقات » الجريدة العربية الفلسطينية الوحيدة التي فهمت حركة اليهود في موسم هجرة العمال نصف السنوي وسر مفاولة ونودم للتدوير الساعي شاكبة (القلة) في الايدي العاملة الزراعية وما تنطوي عليه احاديث الصحف اليهودية عن ترك عمال البناء لاشغالهم في الدور والقصور وذهابهم الى المستعمرات للعمل في اشجارها وارااضيها سداً (لتقص) في الايدي

الهر هتلر والدكتور جوبلز يتحدثان عن قرار التجنيد الاجباري

افضى المراد لاند هتلر بتصريح خطير للتدوير الديلي ميل تعليقاً على ما احدثه قرار التجنيد الاجباري في بلادها بدأ قوله : ان ألمانيا لا تريد الحرب . ثم قال :

« ان الشعب الألماني يرغب رغبة صادقة في السلم . وهو يريد ان تحترم الدول الكبرى كما يحترمها . ولم يكن في استطاعة الامة الألمانية العظمى ان تستمر في حياة الذل التي تفرضها عليها نصوص معاهدة فرساي . وسيبقى الشعب معززة بجملي لانني كنت الرجل الذي حرره من هذه القيود . وقلوب الامة كلها مفعمة بالفرح لانها تحلت من تلك القيود المذلة »

وقال هتلر : « ومن السخف الشديد ان يظن ان ألمانيا وقد اصبح لها جيشها مستعده في اشباع الشهوات الحربية . وانها وقد استردت سيادتها لن تقبل اي اوباء لمفاوضات الاجاب بل هي بالعكس أصبحت بعد التساوي مع الدول الكبرى على استعداد لان تفاوض على جميع مسائل السلم والسلامة . وختم الزعيم الألماني حديثه قائلاً : (لقد أعدت سيادة ألمانيا من الناحية العسكرية حتى استطاع ان ادفع بقوة عن قضية السلم واقدم مساعدتي في اجتذاب الحرب بين الامم في المستقبل . فالشعب الألماني لا يريد الحرب بل كل ما يريده هو ان يساوي الجميع في الحقوق)

مقال للدكتور جوبلز

ونشرت جميع الصحف الألمانية مقالاً بقلم الدكتور جوبلز تحت عنوان (الصراحة والمنطق) قال فيه : ان وقع مشروع التجنيد الاجباري في مختلف البلاد الأوروبية ادعش ألمانيا لانها ما كانت تتحرك ان يحدث هذا المشروع مثل هذه الآثار في حين ان الفصحة هو عودة ألمانيا الى حالتها الطبيعية وتنظيم قواها التي تدافع عنها رغبة في اقرار السلام والمحافظة على الامن الدولي ، فاعلان هذا المشروع هو المنطق السليم والصراحة المحمودة فان الدوائر الأوروبية الرسمية كانت تشكو منذ اشهر من سرية التجنيد في ألمانيا لجهلها ان ألمانيا ما اقدمت على ذلك الا للمحافظة على السلم الأوروبي والمهدوء الدولي وقد طليت الدوائر الرسمية وغير الرسمية في أوروبا كلها ان تطلع ألمانيا عن الاجراءات السرية وان تكون صريحة في عملها في وضع التمار وان تعلن مطالبها ومقاصدها والشروط التي تريد تحقيقها ، فلما اجابت ألمانيا هذه الدوائر الى ما تطلب وخرجت عن صمتها وتوخت الصراحة في مشروع التجنيد ، هبت الصحف الأوروبية كلها تنشر الاوهام عن قوة الدفاع الألمانية عما التي في روع الرأي العام ان الحالة خطيرة وصوره حالة الحرب . وقد وضع هتلر يوم السبت الماضي حدا لهذه الاوهام والخيالات بخطيبته الصريحة التي القاها .

ويؤخذ من خطبة المستر تشرشل التي القاها في مجلس العموم البريطاني في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٤ ، ان لا ألمانيا جيشاً عظيماً ، فان اخذاً بما قاله كان عدد هذا الجيش المزعوم يربى على عدد الجيش الذي يتجهق قانون التجنيد الاجباري الذي أعلن في ١٩ مارس الحالي ، ومع ان تشرشل تحدث كثيراً عن قوات ألمانيا وعودتها للسلح فانه اعترف في نفس خطبته السابقة الذكر بان هذه القوات لاتهاجم إنجلترا ثم قال كذلك ان الوقت قد حان لاقلاع ألمانيا عن السلح السري . وقد ظلت ألمانيا خمس عشرة سنة في انتظار قيام الدول الموقفة على معاهدة فرساي بجهديها التي نصت عليها هذه المعاهدة ، ولكن بدلاً من ان تحذف هذه الدول حذو ألمانيا ازاء التعهدات ، اخذت في السلح بأسلحة اقوى من ذي قبل ولما قال الرئيس هتلر انه مستعد لارسال آخر مدفع سريع لدى ألمانيا الى كومة الحديد المظلم اذا اتفق العالم كله ارضه ، تجاهلت الدول الاخرى هذا الكلام ، فاضطرت ألمانيا اخيراً الى مواجهة الحقائق لانها دولة غير مسلحة واقعة في وسط دول مسلحة تنهج دائماً الى الحرب .

والآن زالت السرية وواجهت ألمانيا دول العالم كدولة مساوية لها وعظيمة كل الاخلاص في رغبة الصائون معها المحافظة على السلام الأوروبي وأمن العالم كله وتحقيق رفاهيته وهذونه .

انتصار الهتلر

وقد سلم سفير بريطانيا في برلين مذكرة حكومته بوجهة نظرها في قرار التجنيد الاجباري الى وزير الخارجية الألمانية ، وقد املت محتويات هذه المذكرة في الوقت ذاته الى وزير الخارجية الفرنسية مثلاً بلع ان انكثرا ما تزال مصممة على ان يزور السرجون سيمون والمستر ايدن برلين قادمين هذا التياً الصحف الفرنسية فكثبت تقول (ان انكثرا تسمح لألمانيا بالسلح) وتكثبت بانتصار الهتلر في هذا الموقف .

السياسة العالمية

الخدمة الاجبارية في ألمانيا اثرها في أوروبا ومسؤولية فرنسا

لم يكن من المقول ان تقف ألمانيا مكتوفة اليدين ازاء الحركة العسكرية التي ظهرت في فرنسا . ولم يكن من المنتظر ان يقف قادة الريخ موقف المشاهدة السلبية امام قرار كالدي اقره مجلس النواب الفرنسي اخيراً بزيادة مدة الخدمة العسكرية لتجند هذا العام الى ستون ونصف سنة . ولجندي الستين القادمة حتى عام ١٩٣٩ الى ستين . فبقاات حكومة برلين في تدمير هذه الزيادة وارجاعها الى مقتضيات السياسة الداخلية فان زبنا على كل حال كانت واضحة وهي ابقاء قواتها الحربية في المستوى العالي الذي بلغته بفضل ما اخصتها بمعاهدة فرساي وملحقاتها من الميزات الحربية

ولا شك في ان الألمان وغير الألمان كانوا في حل من ان يساهموا في الحكة في ابقاء القوات الفرنسية الحربية في هذا المستوى العالي ما دامت حكومة برلين مصصرة الى تعزيز السلم وصيانته بقوة الاشاعات والمواثيق الدولية . ولم يكن امام هؤلاء التساؤل من رد سوى ان القائمين بالامر في فرنسا يريدون ان يحولوا أعمالهم بخلاف اقوالهم . وقد كانت أقوى حجة يستند اليها الفرنسيون حتى الآن في الدفاع عن مسلحهم التطوي ان فرنسا لا تستطيع ان تتحدث عن السلم حديثاً جدياً ما لم تكن مستعدة في قولها الى قوة تخمبها . وقد تكون هذه النظرية معقولة . غير انها لم تحسب كذلك بتسبة فرنسا فقط . او بالنسبة لها والدول التي تناصرها دون سواها . بل هي نظرية عامة يجب ان تتناول جميع الدول على السواء وهكذا رأينا ألمانيا تقف من هذه النظرية موقف صاحب الحق الذي لا يرد ان يتحرج عنه سواء كانت التية منصرفة حقيقة الى دعم السلم . أو كانت جعل الحركتات استاراً تخفي وراءه الغرض الحقيقي الذي تري اليه فرنسا ومن ينصرها . والواقع انه لم يكن أمام الفرنسيين أي حادث محتمل على الشك في نية ألمانيا بدرجة تحمبهم على التسجيل بزيادة مدة الخدمة العسكرية . فان حكومة الريخ قيدت نفسها بالرغبة السلمية الواضحة في الرد الذي بنت به الى الحكومة البريطانية اذ استغرت عنها عما اذا كان الاقتراح الخاص بزيارة السرجون سيمون لبرلين يراد منه الوصول الى تسوية عامة لجميع المسائل الناشئة من البلاغ الذي صدر عقب مفاوضات لندن فان الحكومة الألمانية ردت على هذا الاقتراح بما جعل أشد الدوائر الانجليزية غضباً يسلم بان زيارة وزير خارجية بريطانيا لبرلين ستكون ذات فائدة كبيرة في حل تلك المسائل بالاتفاق مع ألمانيا .

ولم يقتصر الفرنسيون على اهل هذه الحقيقة الواضحة . بل ان رئيس وزرائهم وقف في مجلس النواب يندد بألمانيا باعتبارها قد تجاوزت كل الحدود المقررة في زيادة قواتها . ويقول ان فرنسا تكون في هذه الحالة أضخم من ان يكون

ومن اليسبي ان يؤدي هذا العمل الى اثاره الاضطراب في احوال أوروبا . والى ازدياد ظهور شبح الحرب الخفية . غير انه يجب ان نراعي في هذه الحالة ان الدول على اختلافها ليست في حالة تمكثها من ولوج ابواب الحرب دون ان تعرض كلها - او على الأقل فريق كبير منها - للحركات الثورية التي تقوم عادة بين الشعوب الزاهدة في القتال . لاسيما تلك الشعوب التي لاتزال جروحها من الحرب الاخيرة دامية

بهيت مسألة زيارة السرجون سيمون والمستر ايدن لبرلين . والمعروف انه قرر القيام بهذه الزيارة في الثامن والعشرين من شهر مارس الحالي . ومن الممكن ايجاد وسيلة للتخلص من المأزق الخطير الذي وقعت فيه أوروبا خلال الأيام العشرة القادمة . غير اننا نلاحظ ان الظروف التي تكتنف هذه الزيارة قد لا تجعل لها فائدة الا من ناحية واحدة . وهي التظلم بين ساسة لندن وبرلين

— أعلن المسير تيتولكو وزير الخارجية الرومانية انه سيزور باريس وبروكسل ولندن في الاسبوع المقبل ليبحث الموقف الناشئ عن اعلان التجنيد الاجباري في ألمانيا .

وسيمثل تيتولكو رومانيا والحلف الصغير والحلف البلقاني عند الصددات الى الحكومات الأوروبية التي سيزورها

جريدة
الاوراق العربية
طالعوها

حوادث وافخبار

الحركة الوطنية في فلسطين

الوطنية المخلصون يؤلفون حزبهم

حديث للاستاذ جمال - يوم الاجتماع - الأمة باجتماع تحيد الدعوة تليها

ذكرت بعض الصحف، وبصورة خاصة قلاع من الصحف اليهودية، انباء مفلوطة عن مساح كان يذها الوطنيون في فلسطين لامادة النشاطات الحركية الوطنية واستئناف الجهاد في سبيل حرية البلاد وابائها عربية لاهلها ولم نشأ ان نذكر شيئاً عن تلك المساعي التي كان يذها العاملون للوصول الى فاجهم الشرقية، ومقصودهم الساسي، لانا احبنا ان يفسل المخلصون في جو هادي. اما الآن، وقد انهم الوطنيون جميع الترتيبات الضرورية لانجاز اعمالهم فلا نرى ما يمنعنا من الادلاء للقراء الكرام بكل ما نعلمه عن تلك المساعي

بيان للاستاذ جمال الحسيني

وقد طلب الاستاذ المجاهد جمال الحسيني الى بيته مساء يوم الجمعة مراسل الصحف العربية في فلسطين وانحاز جواد الى اليمين بيان عن اعمال الوطنيون وعن المؤتمر العام الذي سيقع يوم الاربعاء من الاسبوع القادم، ونعتد باليهيم عن مبادئه الحزبية الذي سيقر تأسيسه ذلك المؤتمر، كما انه تحدث اليهم عن الاعمال التي يتوي الحزب ان يقوم بها بعد تأسيسه.

المؤتمر العام

اشتمل الاستاذ جمال الحسيني مع بعض رجال الحركة الوطنية في فلسطين منذ مدة لتأسيس حزب سياسي (طبقاً لقرار اللجنة التنفيذية) فانضمت لجنة تحضيرية ستمت قانون الحزب وعقدت عدة اجتماعات بحثت فيها الطرق العملية للممكنة لتخليص البلاد مما هي فيه. وكان آخر اجتماع عقدته اللجنة التحضيرية يوم الخميس من هذا الاسبوع، وقررت ان يعقد المؤتمر العام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري وذلك في قاعة فندق الاوقات الواقع في شارع مأمون الله بالقدس.

وقد ارسل الاستاذ جمال وقاع الدعوة الى الكثيرين من وجهاء البلاد وزعمائها لحضور المؤتمر. وقد كتب اسم كل مدعو على التذكرة التي يجب ان يبرزها حاملها على باب مكان الاجتماع لكي يسمح له المسؤولون بالدخول.

من يحضر الاجتماع

وقد حرصت اللجنة حرصاً شديداً في انتقاء الاشخاص الذين سيحضرون الاجتماع والمندمج للحضور الى القدس الا كل مؤمن بغزو العرب وكل غلص في القتل طيب الاسم وغير متهم بالسمرة او بيع الارض من اليهود.

الامة والمؤتمر الوطني

وقد جاءنا من مختلف الجهات ان استعداد الوطنيون لحضور الاجتماع تام وان المخلصين ينتظرون بفروخ صبر عقد المؤتمر الوطني الكبير لاستئناف الجهاد هذا وانا سندع ملحقاً خاصاً صباح يوم الاربعاء يتضمن اعمال المؤتمر ومقرراته.

لجنة الشباب والمؤتمر

وقد فتمت ان الدعوة ارسلت الى لجنة مؤتمر الشباب فقر رأي اللجنة، خدمة للمصلحة العامة والقضية الوطنية وحرصاً على توزيع الاعمال وتخصيص الجهود ان تنتدب فرغاً من اعضائها للاشتراك في المؤتمر والحزب الجديد اما سائر اعضاء لجنة الشباب فلهم سيقومون بشؤون لجنة الشباب واعمالها

قضية فلسطين في الحجاز

مذكرة لجلالة الملك - علماء الهند وفلسطين

جاء من الزميل مدير ادارة الجامعة العربية الفراء الموجود في الحجاز انه قد تشرف بمقابلة جلالة الملك ابن السعود فخلطت جلالة وسأل عن صحة قضية صاحب السباحة مفتي فلسطين الاكبر واتى عليه، وان وقدأ من حجاج فلسطين سيقابل جلالة الملك بعد النزول في عرفت ليستظلم لجلالة خلافة اهل فلسطين وبقدم مذكرة ضافية تحتوي على تفصيل شامل للحالة الحاضرة في فلسطين.

وان وقدأ من اعضاء جمعية العلماء في الهند قد وصل مكة المكرمة فاجتمع اليه الزميل فوجده شديد الاهتمام بقضية فلسطين وسيقابل جلالة الملك بعد النزول من عرفت للبحث مع جلالة في قضية فلسطين ووجوب مناصرتها لها في جهادهم ضد الاستعمار الصهيوني.

تهنئة سماحية المفتي الاكبر لجلالة الملك ابن السعود بنجاحه

طير حضرة صاحب السباحة مفتي فلسطين الاكبر الى حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود البرقية التالية :
جلالة الملك العظيم - مكة
استقت جداً للاعزاء القطيع على شخصكم الكريم. الحمد لله على سلامتكم العالية وشلت ايدي الامين.

بعد محاولة اغتيال ابن السعود بلاغ رسمي من وزير خارجية اليمن

اذاع سعادة وزير خارجية اليمن البلاغ الرسمي التالي :
علت حكومة جلالة الامام ملك اليمن من البلاغ الرسمي الوارد لها من وزير خارجية الحجاز بنياً محاولة الاعتداء على جلالة الملك عبد العزيز بن سعود وهي تعرب عن اسفها الشديد وعن شعورها بالكبر من جراء هذه الجريمة التي لم يسمع لها بمثل. وليس في وسعنا ان تصدق الى هذه الساعة ان هذه الجريمة بالشكل الذي حدثت به من صنع رعايا زيديين. قلنا كان الامر بالعكس فان الحكومة اليمنية الملكية تظن ان الجناة يكونون بلا شك اشخاصاً باعوا ذممهم وتلقوا الاغراء بالجريمة من جهات اوم من جماعات سرية في خارج اليمن تجرح الجرائم ضد الملك عبد العزيز ومملكته.

وقد اصدر جلالة الامام امره الى السيد عبد الله الوزير وقد كان محافظاً للعددية اخيراً وهو الآن في مكة يضع نفسه تحت تصرف حكومة جلالة الملك عبد العزيز وان يعمل تحقيقاً دقيقاً بالاشتراك الوثيق مع موظفي الحكومة السعودية ابتغاء الوصول الى كشف هذه الجريمة المروعة بكل تفاصيلها لكي تعرض هذه التفاصيل على الرأي العام في العالم اجمع.

عبد راضب
وزير خارجية اليمن

حديث جلالة الملك للصحافيين

وجاء من مكة ان جلالة الملك ابن السعود استقبل الصحافيين وتحدث اليهم ففنى علاقة الامام بالامر فسل وهل لسيف الاسلام (الامر احم) علاقة فاجاب بان الاقوال كثيرة ولكنها لا تلق الا بما جيت رسمياً ويتنا وبين اليمن معاهدة ساسك بها ان شاء الله.

وفي برقية لتدوب المقطم في مكة انه قد ثبت الان ان المجرمين الذين حاولوا الاعتداء على جلالة الملك عبد العزيز م من الجيش الباني. وتبين ان اعمارهم ما بين ٣٥ سنة و٤٥ سنة

وقد دفعت جثثهم والتحقيق يدور جهوداً حرساً على راحة الحجاج وقد تلقى جلالة الملك برقيات من الملوك ورؤساء الجمهوريات جميعاً واقبل ممثلو الدول مظهرين ابتهاجهم بنجاحه وكانت برقية جلالة الامام بحبي وبرقية وزير خارجيته فمستعين اخلاصاً

وظهرت عواطف الحجاج حياً طيبة جداً فقدرها جلالة الملك عبد العزيز والامير سعود ولي العهد والامير فيصل قديراً وقد عرض جلالة الملك جيشه يوم الخميس وجلس الى يساره ابن الوزير ومانون آخرون مختارهم فصار المجد النظامي اولاً فالخليفة فالهجرة فالمشاة وابدى الامير ابن سعود وقبيل واخوتها ونجل الامير فيصل براعة وكان العرض ميباً وحامياً مدهشاً

تسجيل شركة انتقاذ الاراضي العربية

يذكر القراء انه عندما عقد الاجتماع الوطني الكبير في الحولة برئاسة حضرة صاحب السباحة مفتي فلسطين الاكبر وحضور رجالات البلاد والعاملين من ابناءها قد اقترح سماحية تأليف شركة انتقاذ الاراضي العربية وان عطوفة احد حلمي باشا اعلم ان هذه الشركة على طريق التأسيس وان سماحية وعديلاً لاكتتاب خمسة الآف سهم منها مثلاً اكتب عدد من الحاضرين بقدر اكبر من الاسهم. ويسرنا ان نزيد على ذلك الآن ان هذه الشركة قد سجلت رسمياً لدى الحكومة وان عطوفة احد حلمي باشا تلقى كتاباً رسمياً من مسجل الشركات في حكومة فلسطين بشعره فيه بذلك.

وعلمنا فوق هذا ان عطوفته سيزج اليوم أو غداً ياتاً في شأن هذه الشركة. وان اسهمها ستطرح للاكتتاب. ولنا نشك قط في أن اسهم هذا المشروع الجديد ستخطى فور طرحها على الامة.

وعلى كل فتحن، في انتظار بيان عطوفته انشار اليه، نرجي ما ستفعله في صدد هذا للمشروع، كما انا سننتشر في اعدادنا القادمة ما جاءنا في شأنه وما سيجي.

تشجيع حلمي باشا للزراعة

عندما كان عطوفة احد حلمي باشا في اجتماع الحولة وعد زعماء تلك المنطقة بان يد الزارعين هناك فساءل بعض الاشجار الشمرعياً ان زراعتها في اراضيهم وقد وفي عطوفته بوعده وارسل مؤخرًا ثمانية آلاف فسيلة من اشجار التين والعنب مثلاً او قد مهندس لبنك الزراعي لتقديم المشورة اللازمة للزارعين وقد كلفنا حضرة الشيخ كامل الحسين شيخ مشايخ الحولة والوطني الفاضل عبد افندي عرب رئيس اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب في صدد انت تدع على صفحات «الأوقات» شكرها وشكر الزارعين لمطوفة الباشا على عمله الجليل.

عقد محالفة حرية دفاعية بين مصر وفلسطين والعراق

يزور فلسطين الآن الجنرال السر ارشيبالد مونتغمري رئيس هيئة اركان حرب جيوش الامبراطورية البريطانية لاغراض عسكرية وسياسية بعد ان زار مصر لهذه الاغراض ذاتها. وقبل ذلك زار فلسطين لخل هذه الغاية، بعد ان زار مصر، السيد كلارك سفير انكلترا الجديد في العراق

ومن قبله زارها المستر بيترسون نائب المندوب السامي في مصر. وكذلك زارها عدد من قواد الجيش والطيران حنا حضرها نخبة السرة وعقدت اجتمعات بينهم وبين قواد الجيش والطيران حنا حضرها نخبة السرة اوتروا كيوپ المندوب السامي في فلسطين وزاروا معاً بعض المواقع المهمة داخل وعلى الحدود الفلسطينية والاردنية وخصوصاً المواقع والطرق التي دخل منها الجيش البريطاني الى فلسطين.

وقد ترددت اشاعات كثيرة حول هذه الزيارات والاجتماعات انصرفت كلها الى ان هناك شيئاً عسكرياً ما في الجو، وان هذا الشيء العسكري قد اقتضى تحصين القبة وفتح الطريق المعبدة في داخل الاراضي الفلسطينية والاردنية اليها وانشاء مطارات جديدة في فلسطين وبناء محطة للسكة الحديد ودائرة برية جديدة في منطقة مرفأ حيفا وقرقر فتح طريق بغداد - حيفا والبحث جدياً في مد الخط الحديدي بين العراق وفلسطين واستعادته اغير البريطاني في شؤون السكة الحديدية لمراسلة شؤون هذه السكة في مصر وفلسطين ووضع التوصيات اللازمة لتنظيمها وتنظيم شبكة الطرق العمومية في البلدين... الى آخر ما يعرفه القراء.

ولعل ام هذه الشائعات قولهم ان البحث بين المجتمعين قد تناول، مع ما تناوله، عقد محالفة حرية دفاعية بين مصر وحكومة الانتداب في فلسطين والعراق ومدى هذه المحالفة واغراضها، وان انكلترا ترمي من وراء هذه المحالفة والتنظيمات المقدمة الى اتحاد جبهة حرية ذات شأن في هذه الاقطار الثلاثة تشد ازرها ويرفع صوتها عالياً اذا ما وقعت حرب عالمية والتي تحسب لها الف حساب من الان. تنشر هذه الاشاعات على علاقتها ومع الصحف اللزوم دون ان تقطع فيها برأي ما.

برنامج تنقلات السر مونتغمري

تلقينا من قم المخطوطات البيان التالي :
ان البرنامج العمومي لتنقلات المرارشيالده مونتغمري سيعا سيجرد لبقية مدة اقامته في فلسطين هو كما يلي :-

يوم الاحد في ٢٤ آذار : يترك دار الحكومة لطبريا ويزور في طريقه بئر يعقوب، نابلس والتاصرة. ويزور بعدها ذلك اليوم الطابوقور بما كنزنا حوم.

يوم الاثنين في ٢٥ آذار : يزور جبل الكرمل وحيفا حيث يخشى فرق الهند ويزور الميناء ويرجع بعد الظهر الى طبريا.

يوم الثلاثاء في ٢٦ آذار : يترك الى جرش وعمان بطريق جسر المجمع ويقضي ليته مع الكولونيل كوكس للمهند البريطاني.

يوم الاربعاء في ٢٧ آذار : يذهب الى الزرقاء ويقعد بقوة حدود شرق الاردن ويتناول الغذاء مع الضباط ويدوم سفره بعد الظهر الى عمان.

ويذهب بعد ذلك الى البطراء ويرجع الى القدس صباح نهار الجمعة الواقع في ٢٩ آذار ويقضي بعد ظهر ذلك اليوم وصباح اليوم التالي على الاغلب في زيارة الاماكن ويترك بعد ظهر نهار السبت في ٣٠ آذار بالسيارة الى الاسمايلية

شروتوك وكوهين عند الامير عبدالله

ذكرت دوايرها يوم ان الادون شروتوك، رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية، قد زار امس الاول سمو الامير عبدالله في عمان برافقه سكرتير ادارة العربية الادون كوهين لتتهنئة سموه بالعيد وقد تناولوا طعام الفداء على مائدة سموه مع سمو الامير طلال وبعض الحاشية الاميرية ورجال الامارة

سفر سمو الامير الى لندن

جاء في دافار ان سمو الامير عبدالله سيسافر في اواخر شهر نيسان القادم الى لندن لحضور حفلات اليوبيل القضي لجلالة الملك جورج

فرنسا وحالة العرب في الجزائر

جاء من باريس ان نتيجة زيارة الميسورينيه الجزائر كانت اهتمامه واهتمام السلطات الافرنسية بحالة سكان الجزائر العرب وانشاء اعمال عظيمة جديدة لتحسين حالة العرب الاقتصادية في تلك البلاد

«المكايون» ياتون من كل ناحية

جاء لداق من لندن ان قافلة من المكايين والمكايات قد سافرت يوم ٢٩ الجاري الى تل ابيب وسيطير الرضاخي ليحزن لاحقا بهم في هذه الايام. وجاءها من باريس ان قافلة اخرى مؤلفة من ٣٠٠٠ امجرت في ٢٩ من ايار من مرسيليا الى فلسطين وستاتي قوافل اخرى اليوم وغداً من ليونانيا وغيرها.

عيد ميلاد الملك فؤاد

سبح القنصلية المصرية بالقدس حفلة رسمية بدارها مناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول في يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٣٥
وقابل القنصل حضرات المتهنئين من الساعة العاشرة الى الظهر من ذلك اليوم

وفديت لحم عند المفتي الاكبر

قدم القدس من بيت لحم يوم الاحد الماضي وفد من وجوها ورجالها البارزين لتهنئة حضرة صاحب السيادة مفتي فلسطين الاكبر بميلاد صاحبه المبارك باسم بلد المهد المقدس واهله
وقد زار الوفد دار المجلس الاسلامي الاعلى فور وصوله فوجد سماحة المفتي الاكبر غائبا في اريحا فادى واجب التهنة وفاد الى بيت لحم على ان يعود فيزور سماحة عقب عودته من اريحا
وقد علمنا ان هذه الزيارة ستتم في صباح اليوم (السبت)

زيارة السجناء في عكا

اتقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في باقيا الوطني الفاضل سليم بك عبد الرحمن والاستاذ سعيد افندي الخليل لزيارة سجناء الاضطرابات في عكا ثاني ايام عيد الاضحى المبارك واوعز الى فروع اللجنة في بعض المدن الفلسطينية بالانضمام الى هذا الوفد في حيفا
وقد وصل هذا الوفد الى حيفا بصحبه السيد صلاح الدين المختار متدوبا عن «الاولات» مساء اول ايام العيد فوجد في انتظاره على المحطة رئيس واعضاء فرعي حيفا والطير فوجهوا جميعا الى فندق «سترا» حيث عقدوا اجتماعا خاصا بمسألة الزيارة
وفي صباح اليوم الثاني وصل حيفا وفد الطيرة المؤلف من السادة زيدو عميرة (الرئيس) احمد باكر، محمد بستوني (السكرتير) محمد دلول، عيسى احمد العيسى عبد الله محمود، احمد باكر، حسين، صالح عبدالله، محمد محفوظ الناجي، ثم وفد طبريا المؤلف من السيد اسماعيل الحاج خليل «ابو عرب» والسيد علي حمدان وتوجه الجميع الى عكا يصحبهم من حيفا السيد خنا محسنة فوجدوا رئيس واعضاء فرع عكا في انتظارهم وقد وضع الجميع على اذرعهم شارة حرية يرتقاها اللون
وبعد ان استراحت الوفود في منزل الوجهه احمد افندي العكي رئيس فرع عكا حيث زارها وفود من رجال المدينة، زارها وفد من شباب نادي الضامن لجامعة الصادي والشعب ودعاها الى زيارة النادي فليت الدعوة واستقبلت استقبالا حسنا وقد خطب هناك كل من عزيز افندي نور سكرتير النادي وسليم بك عبد الرحمن والسيد يوسف حلي والاستاذ سيد الخليل في مواضع وطنية والقي السيد كامل الدباغ متولجا عن الهجرة الصهيونية
وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انضم رئيس واعضاء فرع عكا ومم السادة : احمد العكي، احمد الضيفي، فوزي ابو الهادي، محمد خير القبلاني، عبد الله محمود فوزي عبد الحميد، محمود خليل عراي، سعيد خليل عراي، احمد البرادعي، خير الشامي، محمود القاضي وحسين عراي الى الوفود السابقة وتوجهوا الى السجن حاملين الهدايا النفيسة من حلويات وبريقا وخلاف ذلك وزاروا السجناء الذين شوهوا في صحة جيدة واستقبلوا الوفود شاكرين مقبطين وحلوا تحياتهم الحارة الى رجال الوطن الابرار وهم يملون من الله سبحانه وتعالى ان ينظر اليهم حين عنايه - وقد شرم رجال الوفود بان تقام المندوب السامي اخذ يحي بطايات الامة القائلة باصدار عفونهم بعد مرور ما يقرب من نصف ساعه على الزيارة غادرت الوفود السجن الى حيفا حيث قصد كل فريق الى بلده

مستقبل حيفا بعد بناء مينائها

قالت جريدة المورتنغ بوس ان حيفا اخذت بعد بناء مينائها الجليل تصير مركزا للصناعة يكثر شيئا فشيئا وعندما تحف حركة بناء المباني القائمة في فلسطين الآن تصدر فلسطين الاممكت والمنهضات الكهوية الرخصة ومتجات البترول الوارد اليها بالانابيب - وتصبح حيفا اكبر منافس لبيروت على تجارة داخلية واسعة

معرض تل اييب والمنتوجات البريطانية

جاء في التريبيست ان فلسطين لا تعرف شيئا كثيرا عن المنتوجات البريطانية بالرغم من وجود معرض الشرق - أي معرض تل اييب - الادنى فيها... واقترحت الجريدة على المهاجر البريطانية تعيين وكلاء لها لزيارة فلسطين لتوسيع التجارة بين البلدين

قضيتان بين عرب ويهود

ذكرت دوايرها يوم ان المحكمة المركزية في حيفا قد حكمت امس الاول على السيد نعم ابو شام بدفع عشرة الاف جنيه تعويضاً لشركة اليهودية وهشخارات هاشوغه
ونظرت المحكمة امس في ايلس في قضية العرب التهمين بمهاجمة اليهود في مستعمرة رجات ها كوفيش وقد تأجلت القضية الى يوم ٢٧ الشهر الجاري
سجده لندافار من وارسوا والاجتماع الحزبي لبواليا زون قد قرر رفض الاطفاق الذي حصل بين بن غوريون وجاوتسكي

عدد الاوقات العربية الممتاز

لذكرى السنة على وفاة فقيد البلاد

موسى طاطم باننا الحسيني

زعيم الامة العربية الفلسطينية وشيخ شهادتها الارار
* يصدر صباح الاربعاء ٢٧ آذار *
مشملا على مقالات عن حياة الفقيد الجليل وسيرة واعماله الوطنية فلم من يعرفه من كبار رجال السياسة والعلم والادب والصحافة وعمل بصور كثيرة للفقيد الجليل وصور اخرى سياسية رمزية ومنظف بخلاف ايض صليل

اوص عليه من الان

صفحات كثيرة، ٥ ملات

تحدي اليهود لشعور المسلمين بصغد

صغد في ٢٠ - لمراسل الاوقات الخاص - شاهد اليوم مسلمو صغد مشدا غريبا اثار عواطفهم وتحميل الحادث ان بعض افراد اليهود لبسوا ملابس النساء المسلمات وطفقوا يتجولون في الانحاء اليهودية يخاضعون الشبان وذلك بمناسبة عيد المساخر وقد كاد يقع ما لا تحمد عقباه لولا ان تدارك الامر القلاء الذين قابلو حضرة مساعد مدير البوليس وشرحو له حقيقة الواقع فاهم الامر وطارد المزعج بالازياء الاسلامية. فلتفت الى هذا نظر سماحة الرئيس الجليل كما الفتت جمعية الشبان العرب بصغد نظر سماحة الى مثل هذا الحادث في العام الماضي

«الاولات» : وقد تلقين من صغد امس الاول البرقية التالية :

الاولات العربية القدس

اليهود يصعدون من شعائر المسلمين الدينية هزوا وسخرية في اعيادهم ، القائمة مقام يهودي لا نستطيع مراجعته ، نطلب القضي على الفاعلين ومجازاتهم. سكرتير جمعية الشبان المسلمين حجازي. سكرتير جمعية الشبان المسلمين نصوص النور. عن العلماء عز الدين عبد اللطيف

قتل المسلمين بالرصاص في الهند

لماذا لا تستعمل الغازات السامة بدلا من الرصاص ؟

وجهت في مجلس العموم البريطاني اسئلة عن اطلاق الجنود البريطانيين النار على الوق المسلمين في كراتشي بالهند

فقال المستر تشرشل قائلا هل للمصموميل هور وزير الهند ان يقول لماذا لم يستعمل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشود المتظاهرين كما يحدث في الولايات المتحدة بدلا من اطلاق الرصاص الذي يخترق الواحدة منه اجسام ثلاثة اشخاص او اربعة في وقت واحد وماذا لا تؤدي روح الانسانية والادراك الى اصلاح هذه الحالة ؟

فاجابه وزير الهند قائلا ان حكومة الهند نظرت في امكان القيام بمثل هذا العمل ، ووجد بان يدرس الاقتراح

وقد توفي عدد آخر من المصائب المسلمين برصاص الجنود فصار مجموع عدد القتلى ٣٤. ووقع شجار طائفي جديد في ناسيك بضواحي بمباي قتل فيه مسلم متقدم في السن

نفي تهمة

وكلمة حق

جاءت من حضرة الفاضل صاحب الوقع الكلمة التالية :

سيدي مدير جريدة «الاولات العربية» المحترم

اشرفني في العدد الصادر في يوم ٢ آذار الجاري من جريدتكم الفراء الى بيان حله اليكم البريد وجهت فيه الي تهمة ليست صحيحة ، وانا اربأ بنفسي عن ان اكون ممن يقدم على ارتكاب مثل هذا العمل ، والله يفرقي ، وله الحمد ، بفضل ، وبرفقي عن ان اعدى اليه

وهذا البيان هو الذي يصمي موقعه السادة عمر حكمت بك وزملائه اعضاء الجمعية الخيرية الخيرية في الشرق العربي اني قد اقيمت في ذمتي مبلغا من المال المجموع لمصل خيري معين قدره (٤٧) جنيها وكسورا

بالرفاء والبنين

يحفل في بيت السيد خليل علي حوده بالقيمة التوقا ، في الساعة الخامسة من مساء غد ، الاحد ، بقراءة القصة النبوية للشرعية من قبل الشيخ محمد المصري لمناصبه زلف ابن عمه السيد خليل الخوجه فارقاء والبنين

اني يا سيدي اني عن نفسي هذه التهمة نفي باننا واقول لحضرتكم ان موقعي هذا البيان قد أنكروا لذي انهم قد وقعوه ، لذلك رأيت ان ابث بصحبي هذا الى حضرتكم من جهة ومن جهة ثانية ان الجأ الى القضاء استنصفه من تهمني وأكلفه باظهار الحقيقة ومجازاة المقترب

فارجوكم نشر كفتي هذه ولحضرتكم الشكر سلفا سيدي

بهاء الدين عبد الله رئيس بلدية الزرقا

مواد خارجية

بعد قرار المانيا التجنيد الاجباري

لندن في ٢١ آذار - باللاسكي - قد جمع مجلس حمية الامم في الايام الاولى من شهر نيسان القادم للبحث في قضية تجنيد المانيا وزيادة جيشها وذلك على اثر طلب من حكومة فرنسا

وقد جرت اليوم مقابلات ومباحثات اخرى بخصوص قرار المانيا زيادة جيشها وزار وزارة الخارجية البريطانية السفير الفرنسي وموظف كبير من السفارة الاميركية

المحادثات العامة في اوربا

لندن في ٢١ - باللاسكي - تقوم الجهات المسؤولة باعداد ما يلزم للزيارات المتعددة التي يجري ان يقوم بها وزير الخارجية والمهردار لمواصم اوربا . ومن المنتظر ان يبادر السير سيمون والمهردار لندن صباح السبت (اليوم) الى باريس حيث بعد اجتماع بين مندوبي انكلترا وفرنسا وايطاليا يتناولون فيه المسئلة الالمانية ، وفي يوم الاحد يسافر السير جون سيمون والسفير ايدن (المهردار) الى برلين اجابة لدعوة حكومتها وستدوم مفاوضات برلين يوم الاثنين والبقاء وبعد انتهائهما يعود السير جون سيمون الى لندن ويسافر السفير ايدن الى موسكو فيلتما في ٢٨ الجاري ويسافر من موسكو الى وارسو في ٣١ منه ويقيم فيها الى يوم ٣ نيسان

وتستأنف المفاوضات بين الدول الثلاث ، انكلترا وفرنسا وايطاليا ، بعد عودة الوزيرين من رحلتها

وقع قرار المانيا في تركيا

استانبول في ٢١ آذار - باللاسكي - قوبل قرار التجنيد الاجباري في المانيا بطلبات شديدة وقال انه اذا كانت المانيا تستدعي قضا للواء العسكرية الواردة في معاهدة فرساي على ان الدول الاخرى التوقفة على المعاهدة المذكورة والتي كانت قد تمهدت في مقابل ذلك الشروع في نزع عام للسلاح لم تنف بعدها فان البلاد الاخرى التي تزعم صلاحها في معاهدات مماثلة ولا سيما بلغاريا لا يمكنها ان تلتزم بمثل هذه المعاهدة . اما فيما يتعلق ببلغاريا فانه يظن هنا ان البلاد المشتركة في الاتفاق البلقاني ستعارض بشدة في اعادة تسليحها ما لم تشرك بصفة نهائية في الاتفاق البلقاني وتدل بذلك عمليا على قرارها بصحين علاقاتها مع جاراتها وان تحترم الحالة الراعية في شبه الجزيرة البلقانية

حديث الناس في الازمة الاوربية

قال خبيرا المحلي : ليس للناس من حديث سوى حديث الازمة في اوربا التي نتجت عن اعلان المهر فطر ان المانيا قررت زيادة جيشها وسلاحها ، ويرقب الناس بكل اهتمام تطور العلاقات بين الدول المخططة بخصوص تلك المسئلة الخطيرة وكذلك يتحدث الناس عن شؤون اخرى تتوقف على مصير الازمة في اوربا لا ترى من الضروري نشرها الان

الحالة بين ايطاليا والحبشه

بحث الحكومة الايطالية ردها الى حكومة الحبشه . وقد قالت فيه انها ترغب في استئناف المفاوضات المباشرة ولكن الحالة سادت على اثر ورود نيا على روجه امس بان بعض رجال القبائل من الاحباش هاجموا الحدود واخذوا مئة رجل من قبيلة وطنية تابعة لحكم ايطاليا

فاصدرت الحكومة الايطالية امرها الى وزيرها القوض في ادبيس بان يحج ويقول ان حكومة تحفظ بحق المطالبة بمجوز . وترى دولته ايطاليا الموثوق بها ان الحادثة ليست بذات بال

اجتماع مجلس نواب لبنان

بيروت في ٢١ - لجمع مجلس النواب اللبناني وخطب الرئيس مفتضا هذه الدورة التي تنتهي في آخر شهر نيسان المقبل ثم شرع المجلس في انتخاب لجانه على انه ليس من المنتظر ان يعث المجلس في هذه الدورة في مسائل مهمة لان معظم هذه المسائل اجل ريثا يعود المندوب السامي الفرنسي من باريس

برنامج الوزارة الهاشمية الجديدة

خطب دولة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة العراقية الجديدة في حفلة الاستقبال فقال :

تعلون ايها السادة ان ما وصلت اليه البلاد من غبدان الثقة والطمانية لم يكن وليد مؤثرات جددت في زمن قريب بل هو نتيجة سلسلة عوامل يرجع عهدها الى زمن غير بعيد وتتل من ام الواخت لهذا الوضع او الحظفة البارزة في تلك السلسلة هو انحراف بعض الموظفين عن تطبيق احكام القوانين او تنفيذها بصورة يتنافى الحق والعدل وتأتي بعضهم بمواطف خالصة او تحزبات لا تألف ومصصلحة البلاد العامة فقول ما أسمي اليه اذ زملائي هو مراعاة الحق والعدل في تطبيق القانون والامانة عن التأثر بالمواطف لتصل الثقة بين الحكومة والشعب وهذا ما اود ان الت انتظاركم اليه الان وسأرجعه في المستقبل

تاريخ حركة الوحدة العربية

منذ فجر التاريخ العربي الحديث

الفصل الأول

ما يخص تاريخ العرب

من القرن الأول للميلاد إلى القرن السادس عشر

«٣»

الخلفاء الراشدون

(المركز: المدينة المنورة ثم الكوفة)

من سنة ٦٣٢ م. إلى سنة ٦٦١ م.

ولكن ما لم يفعله النبي الكريم بسبب وقته، تمكن أتباعه وخلفاؤه من القيام به. فقد فرأى بهم على بث الدعوة الإسلامية في العالم، وكانت سوريا والعراق ومصر أقرب البلدان إلى الجزيرة فزروها. وهناك عامل قوي شجعهم على غزو هاتيك الديار، لا سيما سوريا والعراق، هو العامل الاقتصادي. فإن الجزيرة كانت في حالة من الفقر والشفاء والبؤس بما لا تعد عليه، بينما كانت سوريا والعراق في حالة اقتصادية طيبة وكان السكان فيها في نعيم وهناء. فرأى خلفاء عهد، كما رأى النبي الكريم نفسه، أن في انخراط تلك الولايات تحت حكم العرب تحسناً لحالة الجزيرة الاقتصادية علاوة على نشر الدين الجديد. ثم إن الرعاع المسؤولين كانوا يعرفون أن البدو يجب أن لا يركن اليهم في البقاء على حالة الهدوء والسكينة، لذلك رؤي أنهم من المصلحة القوية أن توجه طيعة أولئك البدو — والعرب بصورة طاعة — الحرية إلى مقابلة الشعوب التي رفضت قبول الإسلام أو التي طمع العرب في أراضيها. وكان أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، وأول خليفة في تاريخ الإسلام. فقام لساعته بفرض ما أمكنه ما قصد إلى تنفيذ النبي الراحل. قاعد جيشين قوين — بالنسبة إلى حالة العرب — وأرسلهما إلى غزو سوريا والعراق. وكان عدد الجيشين زباد بن كان يلحق بهما من شباب العرب مدفوعين بروح الدين الجديد وأهداف ومطامع أخرى. وكان الفتح حليف الجيشين. ولما قتل أبو بكر انتخب عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين، وجاء بعده عثمان بن عفان، فعلى بن أبي طالب (رضي الله عنهم). وقد انتشر الإسلام أثناء خلافة الخلفاء الراشدين الأربعة انتشاراً واسعاً وتمكن العرب من فتح العراق وإيران وسوريا ومصر وطرابلس، وقضى العرب على الأمبراطورية الساسانية والبيزنطية.

بدء الثقافة العربية

ولما انتشر الإسلام تلك السرعة الغربية وأصبحت الولايات العربية كلها تحت حكم الخليفة في المدينة، بدأت الثقافة العربية بالتطور والظهور. فجمع القرءان وكذلك جمعت تعاليم النبي وأحاديثه وسيرته، وأصبحت دستوراً أدوية. وكان العرب لدى احتلالهم البلاد الجديدة يهاجرون لسكنائها، فبنى العرب المدن وصار منهم مزارعون وتجار وصناع. ولكن العربي، على وجه الخصوص، ما أضحى صفته الطبيعية وهي صفة الشجاعة والقوة، فظل هو الجندى وهو الحاكم.

أما سكان المقاطعات الجديدة فقد كانوا يخشون من الإسلام أو دفع الجزية. أما الذين كانوا يرفضون الجزية ويرفضون الإسلام، فكان نصيبهم أما السيف وأما الهجرة من بلادهم. وكانت أملاكهم تحت ملك الدولة. أما ما كان يضم في الحروب فكان يوزع على الدولة، والقواد، والمقاتلة، والجنود الذين أصبحوا غير قادرين على القتال. أما بسبب كبر السن وأما لا أصابهم في المعارك العديدة التي خاضوها. أما خزينة الدولة فأصبحت ملأى بما كان يرد عليها من الجزية ومن ثمار الحرب، وكذلك صار العرب بوجه عام أغنياء. فشجعهم امتلاء خزينة دولتهم وازدياد ثروتهم على غزو بلاد جديدة وفصحها.

الخلافة الأموية

(المركز: دمشق)

من سنة ٦٦١ م. إلى سنة ٧٥٠ م.

وقد ازداد انتشار الإسلام وتوسع ملك العرب في عهد الخلفاء الأمويين. ولما قتل عثمان بن عفان، وهو من بني أمية، انتخب أهل المدينة علي بن أبي طالب (ر) خليفة للمسلمين، فاعترف به المسلمون ما عدا معاوية بن أبي سفيان، وقد كان والياً على سوريا، وكان معاوية من بني أمية، وكان الأمويون يؤمنون علياً على قتل عثمان بن عفان، وأصبح لدى الأمويين قرض الأخذ

يقظة فلسطين الاقتصادية

بقلم الاستاذ محمد علي افندي الطاهر

أقول ما شاء الله والحمد لله والتاسعة الثانية: إن أحمد حلمي باشا كان قد فكر في العام الأسبق في إنشاء بنك زراعي لاقتصاد المزارعين. فلما اختبرت عهده الفكرة أسس البنك الثاني وعمه فروعها فوراً. ولما تم البنك الزراعي العربي العام الأول كانت النتيجة هكذا: رأس المال ٥٥ ألف جنيه والودائع والأمانات ٥٥ ألف جنيه والحركة المالية نحو نصف مليون جنيه.

ومع أن البنك في عامه الأول كانه ربع ربحاً صافياً بلغ ٥ آلاف جنيه و ٢٦٢٢٠٠ جنيه. والتاسعة الثالثة: إن حلمي باشا قد شرع أخيراً في إنشاء بنك ثالث هو البنك الصناعي العربي، وقد صادقت حكومة فلسطين على نظامه وأكسب الشعب باسمه، فلا يخفى إلا القليل من الأسابيع حتى يكون البنك الثالث قد فتح أبوابه.

وهناك غير البنوك الثلاثة مشروعات أخرى قام بها هذا الرجل لا تقل أهمية عن هذه البنوك وفروعها المبركة التي تفتحت في أنحاء البلاد. وتلك المشروعات هي شركة اقتصاد الأراضي فهذه الشركة تشتت الأراضي المهددة بالبيع إلى الأعداء فشتتها ثم تبعتها قطعاً يداً فداها إلى الفلاحين وبالأخص إلى أصحابها الأصليين بأسعار زهيدة لا تتجاوز تكاليفها الأصلية الا قليلاً. وهناك شركة ترقية التجارة الوطنية التي لاتتجر الا بضائع فلسطين ومصر والشام والعراق وشرق الأردن.

وهناك شركة «المعرض العربي» التي أقامت المعرضين العربيين في سنتي ١٩٣٥ و ١٩٣٦ وقد اشتركت مصر فيها فكان نجاحها لا مثيل له وهناك شركة استثمار الأراضي العربية وشركة الأبنية العربية الخ.

لقد وجدت، بل تحققت أن عظمة هذه الدنيا وأضدادها الذين يمشون أهمهم بعد أن يذوب الواحد منهم في سيلها خوب الشعم، ويعرفون أنفسهم ليتبرأوا السيل لتبرم، لا يتألون من هذه الحياة الدنيا الا كلمة تشجيع أو حسن الاحدوة، هذا إن أنصتهم الناس، والمطالب إن الناس لا ينصفون من تخدعهم بكلمة خير الا بعد الموت. فقلت في نفسي لماذا لا أكون من الذين يشجعون الانقاذ التاديرين في حياتهم! قلت هذا لنفسي ثم تناولت أحمد حلمي باشا حياة الله — كما حيا طلمت باشا حرب — ووجهت إليه كلمة الخير آمداً في حياته وقد ربيت في غريظ هذا الرجل وتهدته إلى أبناء وطني الثاني مصر إلى غرض آخر، وهو أن أقرط طلمت

بأمر عثمان. ولما أعلن معاوية عدم اعترافه بعلي أيدهم المسلمون لاسيا الشعوب غير العربية، على أي خلافة، وأيد سكان سوريا معاوية في عدم اعترافه بعلي، وكان يظهر أن أكثر العرب كانوا يعطون على معاوية. وتطورت الحالة من مية إلى أسوأ حتى أدى الأمر إلى نشوب حرب أهلية بين المسلمين. وبعد قال دام سنوات، انصهر معاوية على خصومه. وعند اغتيال علي على يد خارجي من القرم، نادى السوريون بمعاوية خليفة للمسلمين. وقد عارض اشباع علي في ذلك كما أن المسلمين من الشعوب غير العربية رفضوا الاعتراف بمعاوية، ولكن القادمية الأموي تمكن، بعد قتال شديد ومعارضة قوية من تثبيت قدمه في الخلافة ويجعل المسلمين يخفون به. ثم نقل مركز الخلافة من المدينة إلى دمشق الشام.

بأمر عثمان. ولما أعلن معاوية عدم اعترافه بعلي أيدهم المسلمون لاسيا الشعوب غير العربية، على أي خلافة، وأيد سكان سوريا معاوية في عدم اعترافه بعلي، وكان يظهر أن أكثر العرب كانوا يعطون على معاوية. وتطورت الحالة من مية إلى أسوأ حتى أدى الأمر إلى نشوب حرب أهلية بين المسلمين. وبعد قال دام سنوات، انصهر معاوية على خصومه. وعند اغتيال علي على يد خارجي من القرم، نادى السوريون بمعاوية خليفة للمسلمين. وقد عارض اشباع علي في ذلك كما أن المسلمين من الشعوب غير العربية رفضوا الاعتراف بمعاوية، ولكن القادمية الأموي تمكن، بعد قتال شديد ومعارضة قوية من تثبيت قدمه في الخلافة ويجعل المسلمين يخفون به. ثم نقل مركز الخلافة من المدينة إلى دمشق الشام.

مصر تأخذ عنا

وزير الاشغال المصري

سبب زيارته الاخيرة لفلسطين

الطرق في مصر وقعود الحكومة عن اصلاحها وانشاء طرق جديدة خوفاً من نزاحم هذه الطرق السكة الحديد فتقل موارد المصلحة أو تعرضها للخطر وقالت «ولكن لا شك أن صاحب السادة عبد الحميد عمر باشا رأي جيته خطأ هذه الفكرة. فالسكة الحديدية موجودة في فلسطين وسوريا على قفا إلى جانب شبكة عظيمة من الطرق المصرية. ولا تقل نسبة أرباحها السنوية إلى رأس المال عن نسبة أرباح السكة الحديدية المصرية. وتقوم الطرق هناك بأحدى الوظائف الطبيعية التي وجدت لها وهي تغذية السكة الحديدية بالبضائع والمحاصيل لا مزاحمتها بنقلها. فالسيارة لا تستطيع في الحقيقة أن تنافس القطار إلا في المسافات القصيرة. ويكفي في هذه المسافات أن تخفض اجور النقل في القطار لكي تنتج المنافسة. أما في المسافات الطويلة فالقطار لا يجرى سواء في نقل الركاب أو في نقل البضائع لأن فيه من وسائل الراحة والسرعة والطاينة والسلامة ما لا يمكن أن يوفر في السيارة. وبضاف ذلك أن السيارة تصل إلى قسرى ومراكز وحقول لا يلفها القطار فتقل منها المحاصيل إلى اقرب محطة لنقلها منها إلى اسواق الاستهلاك وكذلك إلى كوابل الذين يريدون السفر إلى مكان بعيد. وبذلك تكون السيارة خادمة للقطار ومساعدة له لا منافسة ولا مزاحمة. ونتائج هذه المساعدة وتلك الخدمة بارزة في جميع البلدان حتى صرنا نرى بدأ كلالينا حاصل على أعظم شبكة للخطوط الحديدية في العالم ينشئ طرقاً من أحدث الطرق وأطولها وأعظمها اتقاناً. وفي الوقت ذاته يزيد دخل السكة الحديدية بدلاً من أن ينقص»

حدث الوزير وقد تحدث سعادة الوزير عن نتيجة رحلته إلى هذه البلاد فقال: «رأيت الطرق في سوريا وفلسطين ممتدة ومنظمة بحالة تدعو إلى الإعجاب الكبير، ولا يوجد هناك فرق بين طريق وآخر ولكني أذكر على سبيل المثال الطريق الممتد عن بيروت إلى دمشق ويبلغ طوله ١١٠ كيلو مترات فإنه طريق يدع وقد رصف كله بالمكدم وعلت أن عدد السيارات التي تجتازه في فصل الصيف لا يقل عن ٢١٠٠ سيارة يومياً.»

«وهم حكومة فلسطين بتطليل الطرق التي تشبها بالأشجار الباسقة وقد رأيت أن من الضروري جداً تحسين الطرق في مصر، وحسي أن أدل لك على هذه الضرورة بأن الطريق للمتن من القاهرة عاصمة القطر المصري إلى الاسكندرية أكبر المصايف المصرية غير ممتد ولا منظم تماماً، وكذلك لا يوجد طريق يري إلى الوجه القبلي، ولا يستطيع أن ننكر أن تحسين الطرق من أكبر وسائل زيادة العمران ومن أكبر عوامل الثروة العامة، ولقد أودع في ميزانية وزارة المواصلات للسنة المالية الجديدة مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه مصري لصيانة الطرق وسيزداد هذا الاعتناء كما اقتضت المصلحة زيادته.»

علم القراء أن صاحب السادة عبد الحميد عمر باشا، وزير الاشغال المصرية، زار فلسطين في عيد الاضحى المبارك يصحبه صبري محبوب بك المدير العام لمصلحة الطرق والكباري مثلاً زار أيضاً سوريا ثم غادراً إلى جليلية عائد إلى مصر. وقد قهنا بما نشرته المصلحة المصرية عقب عودة الوزير أن مهمته في فلسطين وسوريا كانت الاطلاع على حالة الطرق فيها تمهيداً لانشاء شبكة من الطرق المصرية في مصر على مثال الطرق التي أصبحت في هذا الزمن تتخلل جميع البلدان الراقية.

وقد كتبت «البلاغ» القراء مقالاً في هذا الموضوع وعما شاهدته الوزير المصري في بلاده قالت فيه ما يلي: «أقول ما خطر لنا ونحن نعرف ما بلغه انشاء الطرق المصرية في فلسطين وسوريا من التقدم هو أن الوزير رأى أن السيارة تصل في ذلك القطر على طرق جيدة واسعة إلى أحقر القرى وإلى أعلى القمم في الجبال وتحتقر أحقر الأودية وتصل إلى الروابي فسهل النقل والاتصال بين جميع مصادر الثروة والزرق وتربط حقول الإنتاج بأسواق الاستهلاك بروابط مينة وتلقي جزءاً عظيماً من الفرق للوجود بين أمان المحاصيل في الحقول وأمانها في الاسواق وتبرز الروابط بين أمان المحاصيل في الحقول وأمانها في الاسواق وتبرز الروابط بين أبناء الوطن الواحد بسبل وسائل التصرف ما بينهم. فساعد من الناحية الاجتماعية على إلغاء الفروق في الأفكار والمعادن والموافق من الناحية السياسية على استكمال وحدة الرأي العام ومن الناحية الاقتصادية على احكام عري الوحدة الاقتصادية بتوالتكافؤ بين الإنتاج والاستهلاك»

ثم وصفت الزميلة ما هي عليه حالة باشا حرب بطل مصر الاقتصادي في أثناء كلامي عن بطل فلسطين لأن نهضته وصلت إلى فلسطين فمع غيرها وكان أحسن قدوة وخير مثال للشرق العربي كله إبقاء الله لمصر قرة عين ولعل أحسن ما أحم به هذا الموضوع أن أنقل إلى القراء كلمات كبيرة لخلي باشا وردت في خلال رسالة خاصة إلى أحد اخواته في مصر وهي: «أني أرى بإنشاء هذه البنوك والشركات التي اعاش الأهلالي واقادام من جهة، ومن جهة أخرى المقصد تضيق نطاق العيشة على الصبوين المهاجرين على الوطن بهجرهم الآثمة وللحوول دون مطالبهم وآمالهم ولتكنبر عدد طائهم عن العمل وهذا أفصح لسان يفتح المظلمين بعدم مقدرة فلسطين على استيعاب مهاجرين جدد»

لقد قلت في صدر هذه المقالة أن «سعد» هو وثبة مصر السياسية وأن طلمت يقظتها الاقتصادية، فإذا عقر ذلك، ولا شك في أنه هو الحقيقة، فاني أقول أيضاً أن أحمد حلمي هو وثبة فلسطين وأنه يقظتها. محمد علي الطاهر القاهرة

سنة الزوايا

معلمة الحب

قال لي صديقي :
قرأت قصتك « قبل الاوان »
فذكرني بواقعة لي كنت انا فيها الصغير
الناشي للراثة الموضحة المشوقة . وهي
مع صني الزمن الكثير عليها ما زال
ذكرها في قلبي كأنها قد وقعت لي في
امس . فلذا احيت ، فاصبحت عليك
لتظهر فرائدك على حاجة جديدة من
نواحي حب الصغار للكار .

قلت حدثني ، قال :
لست اذكر في اية سنة ذلك كانه
وانما ، على اية حال ، كان في ذلك العهد
الذي الذي يتبع القلب فيه على كل
شيء جديد مشرق ، طلق ، والذي نشتهي
نفس الحديث فيه ان تستمع ما تشتهي
الزوجة ، وهي بدورها ان تستمع
من نور ، ومن حرارة .

وكنيت بعد تليذ في السنة الاولى
او الثانية للثانية ، وكنيت بحكم رقتي
لزماني الثلاثة الذين من سني ، اقصي
اوقات الاستاذة واللب في دور
هؤلاء الزملاء ، تدخل الابهاء الواسعة
وتدخل المقاعد الكبيرة تلمع « الغاية »
واما تدرس ونذا كرامات خرج الى الحديقة
تسقى الزهور المروسة فيها او تسلم
الاشجار من العروق المتينة واما تفرش
الماني بالفضي واما قلب الارض بالاحول
وغرس ما غرس من الشاغل من شجيرات
الورد والياسمين .

وكنيت ارباعا ، هي في احسن هذه
الدور ، قائما جالسة على كرسي ابن في
البهو ، واثرة جالسة او مستلقية على مقعد
خشب طويل في الحديقة . وكانت في
نحو الثلاثين او الخامسة والثلاثين من
سني جلية الى ابد حدود الجمال رقيقة
تا الى ابد حدود الرقة والرامة . وكنيت
ورفاقي ، نعيم لما كيف وهي قد بلغت
هذه السن لم تزوج بعد ولم تلق بالا الى
زمنة الشبان التي كانت تحوط بها كما
يحوط الفراش الصباح النير مستحسنة
ان تبقى طرية عذراء لا تأس . الا الى
كتاما لا تغار ولا تاتي نظريها الذي
كنت اعجب كيف لا ينهي والى التي التي
بالنظر اليها ، في الفترة بعد الاخرى ، ونحن
اما نلب او ندرس او نكتب فروضا
للمدرسة لا يشغلنا الاحل مسألة حسية
معتدة او تفسير بيت من الشعر القديم
طلب اليها تفسيره او اعراجه .

وكننا كثيرا ما نلجعي اليها في هذه
المسائل المعتدة ، وكننا ندر جديا بان
كانت تعلمنا لنا او تناقشنا فيها او تلقد
بان تترك لنا مناقشة بعضنا بعضا وانا
هو الصيب وانا هو الخطي . مما جعلنا
نعتقد بيننا وبين انفسنا « طاعة كبيرة »
الا ان السر في سعادة من الكتابة
كانت تظلل جبينها المريض في بعض
الاولى ، ثم السر في اعراضها عن
الزواج مع تلك الكثر من زكري
الدار عليها . ذلك ما اوجد في صديقي
طائفة مكتومة كانت تعلمني ابد انا لسا
النظر محولا « هل » سرها الذي تقصد
علي ، اكثر مما كانت تتقدم المسائل
للمدرسة ، واطلق لان انتزع من وراءه
شفتيها المطبقين ووجدتها المختارة ما تخفي
اجسادها المتكئة عنا نحن الصغار على
اللائل .

وشعرت يوما باني اتوق الى ان
اجعلها هم لي انا اهتماما خاصا ، فبدأت
على ارتياد الدار التي هي فيها مثلا دأت
على التفرس فيها وغالساها النظر وكانت
هي في انحاء ذلك عاجني بنظرها جنة
مصادقة ترد عنها نظراتي وتصيح وجعي
بحمرة شديدة من الحجل والرهبة .
وانعكس الموقف بعد ذلك قليلا ،
فصارت هي التي تلاحقني بنظرها يينا
انا اخفي وجعي عنها وأبعد كل البعد
المواضع التي تكون جالسة فيها ، وكنيت
الحظ منها اهتماما لست ادري هل هو
الذي سميت اليه لديها مثلا كنت الحظ
منها عطفاً خاصاً يينا انا اقل رفاقي
احتكاكاً بها وقرباً اليها .

الا انني كنت باهتماما هذا سعيداً .
ودخلنا مرة البهو ولم تكن هي فيه
وكنيت قد نسيت كتاب الحساب هناك
في اليوم الذي سبق ولكنني ما كنت
اذكر في اية جهة من جهات البيت قد
وضعت . فبدأت انقلب البهو رأساً على
عقب بحثاً عنه قلت قد يكون في الحديقة
وذهبت أنشدته فيها .

وعندما صرت في الموضع الذي تجلس
وتجلس ، هي ، ماضية . وكان بين خيمتي
من اشجار الورود الكبيرة التي تحميها
عن كل شيء ، وجدتي اليها ، هي بوجه
الوجه ووجدت كتابي ، الذي لمحت عنه
موضوعاً على كتفيها وقد وقعت مني رقة
قلت فيها بضعة ايات غزلية لشاعر
قديم وقد ذهبت قراءتها في اشتياق غرب

وكنيت على وشك ان اعود ادراجي
عندما رقت رأسها ورأيت اماما فيض
وجعي بالاحمرار الشديد اما هي فقد نظرت
عليها كأنها كانت تنظر . هذا اللقاء
ولما وجدتي احاول الرجوع اجسست
لي تشجعي وقالت في صوت كانه ترد
البلايل : هل ينسى تليذ عجبك مثلك
كتبه المدرسية في مواطن الحب ؟ وما
هذه القصيدة .. هل هي درس اعطيت
لكم للتفسير والاعراب ؟

ولما اجبني في وقت ما غيباً كثير
الاضطراب كذلك الوقت ، فحاولت
الكلام فلم اسطع فحدثت الفتاة الناضجة
في غلظي العرق وقد استحييت ان اقول
انني قد نقلت تلك القصيدة لاني قد
وجدت فيها شيئاً من روحي ولم اجد
مفرأ من الكذب ، عندما عثرت على
صوتي الضائع ، قلت : نعم ...
وتبدلت نظراتها بنظرة اخرى اذكرني
بنظراتها السرية الى الفضاء في بعض
الاولى ، ثم اشارت الي ان ادنو منها
فعلقت فامسكت يدي ودعيتني الى الجلوس
بجانبا وهي تقول : تعال افسر لك هذه
القصيدة واعرها . اما اياك ان تقول
لاحد من رفاقك او مملكت اني انا التي
قد قلت .

واهدت اليها صاغراً حتى اجلسني
على المقعد الخشبي ملاصقاً لها لصوتاً
شديداً ، ثم وضعت الكتاب على كتفيها
وسطت من فوقه الرقعة ودعيتني الى
قراءة ما فيها وتفسيره ما اسطيع على ان
ترشدني هي الى مواضع الخطأ متى
أخطأت .

وذهبت اقرا ، وافسر ، ثم اعرب
وعلم الله اني ما وجدتي اكثر غباوة

واقل ادراكاً لما في الايات ما في ذلك
الوقت . لذلك كنت احاج الى مسوتها
في كل كلمة وفي كل بيت ، وكنيت
احاج الى ارشادها لدى كل معنى وعند
كل شطر .

وما كان احلاما وهي تفسر لي المعنى
وتحل لي اللغز ، وما كان اشهاها وهي
تبع التفسير بالذكور ما كنت اشهد في الحياة
ولا اسطيع التفسير .

واحسنت بحمارة آكلة تدب في
جسمي من رأسي الى أخمص قدمي ،
مثلا أحسنت بان الجسم الطري للتصق
في تيمت منه هو الآخر حرارة تكتل
الي ..

وغاية رفعت هدوفاها التي كانت
تدودة الى الكتاب والفت بها حول
خصري لترشدني كيف يصفاه قد فعل
بطل القصيد الذي قرأه الشعر ، وهدوء
ايضا شدت هذه الفراع على فرائدي في
قرباً منها واصنوقا اليها ..

واحسنت باضطراب داخلي لتليذ
فردت الصفاها من نفسي ، ثم رفعت
بنظري اليها فوجدتها تنظر الي حينين
ماتتين ووجنتين مطبعتين وشفتين
مرتجفتين ارتجافاً كثيراً .

واحسنت بالغفان يساور قلبي ،
وبل كثيراً الى ثم ذلك الم الذي يدعوني
بكل رجفة منه الى القبل . وقد قاومت
في بادئ الامر ، خوفاً او خجلاً ، الا
انني في آخر الامر وجدتي اني الى
حجرها والهب شفتيها بالقليل .

وبدل ان تدعني عنها ، كما كنت
اخشى ، بادتني هي ايضاً القبل ، وشدت
بفراحيها الاثنين علي ، الى صدرها ،
شداً قوا .

وغبت عن الوعي لم افق الا على
يديا البضين تداعيان شعري وتسمجان ،
في رفق كثير ، عليه . فلما ان ارسلت
اليها نظر المستحي حدثت علي حذب
الام الخوف وقيلت عيني وسألتني :
أعجبني ؟

وما دريت اية اجابة اجيبها . فسكت
تاركا قلبي للخلع ان يجيبها ، فمادت
الى مداعبة شعري وتقبل عيني ثم همت
لنفسها قائلة : كيف قويت اياها الضيف
على ما لم يقو عليه الاقوياء ؟ ثم تحولت
الي وقالت بصوت رقيق : لم يا حبيبي وخذ
كتابك واذهب فقد يستطوعك رفاقك
الذين في الدار . ولكن اياك ان تخبر
احدا بالذي فعلت . وتعال الي في كل
وقت تريد ان اعينك على تفسير مثل
هذه القصيدة الجميلة .

وحاولت ان اجيب . ولكنها انفلتت
شفتي بقيلة من قلابها العذبة ودفعني
يدها فذهبت اعدو ولا لكان الى الرقاي
بل الى نفسي اخولها لاستذكر هذا
الدرس اللذيذ السهي .

واليت اعزاع القصائد من دواوين
الشعراء مثلاً واليت الاجتماع الى تلك
المطلة المحبوبة انقضى على يديها دروس
الحب اللقي واخضع في كل يوم على مغزى
جديد من مغازي الشعر القديم والحديث ،
وكانت هي تتناقل الى هذه الاجتماعات مثلاً
كنت اشاقها انا وما كانت ترمي الا
بالوقت بمر بنا سراطا مثلاً كنت ارم
انا بهذا الاسراع .

وجئت يوما الى الدار لما وجدني
« معلمتي الحب » لا على كرسيها في البهو
ولا على مقعدنا الخار في الحديقة ، بل
وجلسنا في السرير تشكو ألم نزع حادة

في عالم السبنا

غرام الممثلة الكبيرة
مارتا اجبرت بالمطرب جان كيبورا

مطار بودابست في ساعة متأخرة من الليل
واسقلت طائرة حليها الى مقر حبيبها .
وكان جانك كيبورا قد اطرب الجمهور
بانغانيه الرائعة ذات ليلة على مسرح اورافينا
وكان ينتظره ياب المثلين جمهور كبير
يقدر المئات . فلما برز كيبورا هاجت
الناس عليه واحاطوا به وطلبوا اليه ان
يقوم اسمه على بطاقات غشقة فأجاب
المطرب سؤلهم وحاول جهد الطاقته في
الصنوف ليصعد الى سيارته ، ولكن
الجمهور تآلب عليه وهتف به وحاصر
سيارته وحال بينه وبين الرحيل .

وبعد لحظة ارتفع صوت يقول :
« غشقا لنا من المانه البديعة . نحن
قراء لا نملك ما نستطيع به الذهاب الى
مسرح الاورافينا لنعلمك . فانشدا هنا
لنا من رواية (توسكا) ... »

ووافق الجمهور على ذلك وأبد صاحب
الفكرة وارفعت الاصوات من كل مكان
تطالب المطرب بالبقاء من اجل الشعب
القيم .

ولم يسع جان كيبورا وهو الرجل
الطيب القلب الكريم النفس الا ان وقف
في وسط شارع اوسترع الصيغ تحت
حراسة جنود البوليس واخذ ينشد
طائفة من أروع المان رواية (توسكا)
التي وضعها الموسيقي الايطالي الشهير
بوتشيني .

وكان لا بد له بعد ان غنى في الهواء
الطلق في ذلك المساء البارد ان يستقل
القطار الى فرسوقا حيث يظهر على احد
مسارحها الكبيرة في اليوم التالي .

وبينا هو سائر في طريقه الى منزله
اصيب بحمى شديدة جدا لزمته القراش
واضطرت مارتا اجبرت ان تسرع الى
اسعافه ونجدة .

ولقد عاودته الحمى عندما وصل الى
العاصمة البولونية وأصابته في المخاض
الاما فطيلة واعزل الفناء والتمثيل مدة
طويلة .

وكان محرر صحيفة (بورفو) السينمائية
الباريسية قد التقى قبل ذلك بالممثلة الكبيرة
مارتا اجبرت وتحدث اليها عن مختلف
الوقائع التي مرت بحياتها واليك ما كتبه
عنها في احد الاعداد الاخيرة من تلك
الصحيفة :

« ان مارتا اجبرت تمتع في اوربا
الوسطى بشهرة لا يحصوها العقل ، وان
الجميع يعرفونها ويحبونها بها إعجاباً يبلغ
حد العبادة والتقدس .

ولقد كنت ذات مرة في محطة
تيسينورا في روما وما كان قد اذبح ان
مارتا اجبرت تستقل بالقطار القادم
وسرمان ما رأيت الجمهور يقطر من كل
فوج وجوب وعندما وصلت مارتا العظيمة
وعزت عازاً اسودت على الحضور واستولت
على كل ذلك المتعجب ولم تستطع الزول الى
الديانة فلبت الى مكتب رئيس المحطة
ولكن الجمهور لم يتركها وحدها فاضطرت
ان تنتظر بضع ساعات حتى تمكن رئيس
المحطة من ارسالها بصفة سرية في عربة
مغلقة الى احد فنادق المدينة .

وحدث مرة اخرى في بودابست ان
الجمهور على سيرة مارتا اجبرت ومنزق
يوسف ..

غضاها المجلدي لستطيع ان يهاجم عن
كتب تلك المرأة التي يتبعها ثم تبسها
مهلا الى الفندق وهناك انصم غرقها
وهي هناك حتى ساعة متأخرة من الليل .
وارادت والدتها ان تنقذها من طغيان
الجمهور ولكنها انصمها عن مبعودته
ودعها بالتاكيد والانوح دماً قريماً
اضطرت على آثره الى ملازمة قراشها
عدة ايام .

ولطالما جلست الى حرفة اجبرت
وحادثتها عن حياتها المسرحية وبعدها
السينمائي .
قلت لها ذات مرة :
— انك ولا شك مزهوة بالحرزته
من بعد وأنت في ربحان الشباب ؟

فاجابت مارتا أواموزي كالقلم الجمهور :
لقد نشأت في وسط فن . وبعثت
طوال أيام خدائي بين رجال الفنون وفي
البيئة المسرحية الى حد انني اشعر الان
اني قد هربت وان نفسي شاخه واني
جاوزت الثلاثين .

قلت لها ان ذلك وانا اتيتم :
— كم حرك ؟
فاجابت بعد تردد قليل وهي تبسم ايضا :
— في ايرل القدام المبح الثانية
والثلاثين .

قلت في بطن :
— حديثي عن ماضيك الفني
فاجابت بعد ان طرقت لحظة وممرت
بسيما على جبينها الايض الناصع :
— هو المخرج ريشارد ايسبرج
الذي اسنداني اول دور سينمائي . أما الشهرة
فقد احرزتها للمرة الاولى في لندن حيث
كان يمثل احد افلامي في سينما الكايتول
وحيث كان بين الحضور في عدا انكرا
والملك والملكة والكتاب الايرلندي
الاشهر جورج برناردشو .

وقد اعجب في برناردشو إعجاباً
عظيماً ودعاني بعد ذلك الى زيارته ونحن
اليوم اصدقاء .

قلت وأنا احثق الى عينيها الصافيتين
— أود ان نخدثني عن اول رجل
طلب الاقتران بك .

اجابت وهي تضحك :
— كنت في برلين فوصلني خطاب
من فلاح روماني يقطن قرب بيات و يقول
انه ملك سبعة امار وقنا للساج وانه
يعبني اعظم الحب ويهديني صورته
ويطلب يدي ... وما زلت اذكر وجهه
القياس بالبشر وساقه المقوسين ..

قلت في صوت خافت :
— والان انت تخبرني جان كيبورا ؟
فاجابت بلهجة هادئة ثم عن صدق
طافتها :

— احبه بكل جوانحي ، احبه
قلبي وعقلي ولذلك لن اتحول منه ابداً
لقد خربت اخلاقه وقدرتها وتوفد معها
في نسي احساس عميق لن يزول . ان
جان كيبورا رجل وثقل في آن واحد
رجل بارادة وعقله وتوبعه وطليل قلبه
وطهارته ونضارة احساسه ورقة عواطفه
وهذا هو السر في حبي له . ويجب ان
تلاحظ ان حينا لا يقوم على الاعجاب بما
لكل منا من مواهب فنية فقط بل يقوم
على عاطفة غشقة كتلك التي تتلهاها
عند جميع المحبين الاوفياء .

فلما ما صرحت به لي مارتا اجبرت
وهي الان في بولونيا وفي وسعي ان اقول
انها ستقترن بنظيرها جان كيبورا عقب
شفاؤه من مرضه ثم تسافر صحبة الى
اميركا حيث يقطن شقيقها شيريل .

23 Mar. 1935

Issue no. 12

Pg. 8 missing